

الإنباه على قبائل الرواة

. @ 34 @

وقال ابن الكلبي هو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير .
وقد قيل إن قضاة كانت امرأة من جرهم فتزوجها مالك بن حمير ثم خلف عليها بعد مالك معد فولدت له قضاة على فراش مالك وقد كانت العرب تنسب الرجل إلى زوج أمه ألا ترى أنها قالت في بني كنانة بنو علي وذلك أن أم كنانة كانت قبل كنانة تحت علي بنت مسعود الأزدي فنسبهم العرب إلى علي وذلك موجود في أشعارها .

وأما سعد هذيم فهو سعد بن زيد من قضاة حضنته هذيم فنسب إلى حاضنته وعكل امرأة حضنت بني عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد فنسبوا إليها وسنذكر خبرها في موضعه من هذا الكتاب .

وغصينة وسودان وثعلبة بنو عمر بن الغوث من طيء نسبوا إلى حواضنهم أيضا .
فأما غصينة ويقال غصين فحضنه يولان فغلب على اسمه وثعلبة حضنته امرأة يقال لها جرم فغلبت على اسمه .

هذا كله ذكره الزبير وغيره .

ولأعشى بني تغلب وقيل إنها لبعض بني تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب يخاطب قضاة .
(أرنيتم عجوزكم وكانت % عجوزا لا يشم لها خمار) .
(عجوز لو دنا منها يمان % للاقى مثل ما لاقى يسار)